

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن التعليم هو المفتاح لتحقيق التقدم والتطور النوعي، لأنه من خلال التعليم يمكن للبشر تحقيق كل إمكاناتهم كأفراد ومجموعة. ومن أجل تحقيق إمكانات الفرد يجب أن يمر عملية التعليم التي يتم تنفيذها في عملية التعلم. التعلم هو نظام يتكون من عناصر مختلفة يتراوط بعضها مع البعض. وتشمل هذه المكونات: الأهداف والمواد والأساليب

والتقييم.¹

يجب على المعلم الانتباه إلى مكونات التعلم الأربع عند اختيار وتحديد طرق التعلم التي سيتم استخدامها في أنشطة التعلم. في عملية التعلم، لا يعمل المعلمون فقط كنماذج أو نماذج يحتذى بها للطلاب الذين يعلموهم، ولكن أيضًا كمدربين للتعلم. وبالتالي فإن فعالية التعلم تقع على عاتق المعلم. ولذلك، فإن نجاح عملية التعلم يعتمد على جودة وقدرة المعلم.

¹ Rusman, *Model-Model Pembelajaran* (Mengembangkan Profesionalisme Guru), Jakarta: Rajagrafindo Persada, 2012, hlm 1

وفي أنشطة التعلم، ليس جميع الطالبات الذين يتم تدريسهم لديهم نفس القدرة في التركيز على الدراسة لفترة طويلة نسبياً. تختلف قوة الاستيعاب بين طالب وآخر، بالإضافة إلى مستوى إتقان كل طالب يختلف أيضاً. بناءً على عدة عوامل مختلفة كما ذكرنا سابقاً، فإن عملية التعلم تتطلب استراتيجيات تعليمية مناسبة، وفي هذه الحالة يكون للمعلمين دور مهم في العملية التعليمية.

إن اختيار الاستراتيجية هو في الأساس أهم الأمور في عملية التعلم ويجب أن يفهمها المعلم. لأن التعلم هو عملية تواصل أو نقل المعرفة بين المعلم والطالبات، بالإضافة إلى أن خصائص الطالبات من الأمور المهمة يجب أن يأخذها بعين الاعتبار، خاصة فيما يتعلق بالخبرة والمعرفة للطالبات، واهتمام الطالبات، وأساليب تعلم الطالبات، وتطور الطالبات يجب أن تكون استراتيجية التعلم التي يختارها المعلم مبنية على اعتبارات مختلفة ومكيفة مع الموقف والظروف والبيئة التي يواجهها. فيما يتعلق بعملية التعليم والتعلم، تُعرف الاستراتيجيات بأنها خطوات تنفيذية لتحقيق أهداف محددة سلفاً.

تعد قدرة المعلمين على إتقان نموذج التعلم وتطبيقه أحد العوامل الداعمة لنجاح المعلمين في تنفيذ عملية التعلم. ومع ذلك ، غالباً ما يوجد الواقع بشكل عام في

المدارس أن معظم المواد التعليمية يتم تقديمها بشكل كلاسيكي دون اعتبار كبير لإمكانية تطبيق نماذج أخرى مناسبة لنوع المادة ، ولا يتم استخدام المواد والأدوات المتوفرة على النحو الأمثل. نتيجة لذلك ، تكون الطالبات قليلات الاهتمام عند المشاركة في الدروس ، لأن الطالبات يشعرون بالملل وعدم الاهتمام بحيث لا يوجد دافع من داخل أنفسهم لمحاولة فهم ما يقوم المعلم بتدريسه ، بحيث تصبح عملية التعليم والتعلم غير فعالة.^٢

عند تحديد نموذج التعلم ، لا يمكن للمدرس أن يقرر على الفور استخدام نموذج التعلم دون الانتباه إلى أشياء مختلفة مثل الأهداف والمواد التعليمية ومواقف التعلم والأجواء بالإضافة إلى الظروف الموضوعية النفسية والفكرية للطالبات.^٣

أحد النماذج التي يمكن استخدامها في أنشطة التدريس والتعلم في الفصل الدراسي هو نموذج استراتيجية Gallery Walk. في تطبيق هذه الاستراتيجية ، لا يعتمد تسليم المواد على مدرس المادة فحسب ، بل يعتمد أيضا على نشاط الطالبات في الفصل. واستراتيجية Gallery Walk هي وسيلة لتقدير ما تعلمه الطالبات حتى الآن.

² Muhibbin Syah, *Psikologi Belajar*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2012), hlm. 29

³ Kasinyo Harto, *Aktive Learning Dalam Pembelajaran Agama Islam (Rekonstruksi Model Pembelajaran PAI di Sekolah dan Madrasah)*, (Palembang: Excellent Publishing, 2013), hlm. 85

يهدف نموذج التعلم هذا إلى منح كل عضو في المجموعة الفرصة لتقديم مساهمته والاستماع إلى آراء وأفكار الأعضاء الآخرين.

يتبع اختيار استراتيجية **Gallery Walk** مع المزايا المذكورة أعلاه للطلابات أن يكونوا أكثر نشاطا بمساعدة المعلمين الذين يوجهون الطالبات ليكونن أكثر تحفيزا لتعلم أشياء جديدة من التعلم المنجز. بالإضافة إلى كونهم أكثر نشاطا ، من المتوقع أيضا أن يكون الطالبات شجاعات لكتاب أشياء جديدة يحصلن عليها في التعلم ، والتي في النهاية من هذا النوع من النشاط التعليمي ستجعل الطالبات يتذكرون دائما ولن ينسين هكذا. إذا تستطع الطالبات نسيان التعلم بهذه ١. الاستراتيجية ، بالطبع ، فمن المأمول أيضا ألا تنسى الأشياء الجديدة التي يحصل عليها كل طالب بسهولة.

و من خلال الانتباه إلى مزايا استراتيجية **Gallery Walk** ، تختتم الباحثة بمعرفة ما إذا كانت هذه الاستراتيجية فعالة في تعلم النحو لطالبات مدرسة ثانوية. تختتم الباحثة بالعثور على الإجابة المباشرة من خلال إجراء بحث على أحد المعهد من معاهد في جاوة الوسطى. بناء على اعتبارات مختلفة ، قررت الباحثة أخيرا اختيار معهد السلام العصري سولو كموضوع للبحث.

يعتمد سبب اختيار الباحثة المدرسة موضعاً للبحث على اعتبار أنه على حد علم الباحثة ، لم يتم إجراء بحث مماثل على الإطلاق. بناء على الملاحظات الأولية ، من المعروف أن التعلم في معهد السلام العصري سولو لم يعظم تنوع نماذج التعلم.

كان الدافع وراء هذا البحث هو عدم فهم الطالبات لمادة النحو وعدم استخدام استراتيجيات التعلم المثيرة للاهتمام من المعلم. أما الهدف من تعلم مادة النحو فهو تحسين مهارات القراءة لدى الطالبات. تعد استراتيجية Gallery Walk يمكن للمدرسين استخدامه للتعليم أكثر تشويفاً حتى يتمكن من تحسين نتائج تعلم الطالبات، خاصة في مادة النحو. الهدف من هذا البحث هو الاهتمام بإجراء المزيد الذي يهدف إلى تحسين نتائج التعلم في مادة النحو للصف الثاني باستخدام استراتيجية Gallery Walk في معهد السلام سولو. حيث يبلغ العدد ٢٧ طالبة. هذا البحث الميداني هو بحث إجرائي فصلي، والبحث هو لمعرفة تأثير استراتيجية Gallery Walk ونتائج القيم التعليمية لمادة النحو.

ب. تحديد المسألة

١. هل تطبيق استراتيجية التعليم Gallery Walk فعال لتحسين نشاط

الطالبات في مادة النحو للصف الثاني في معهد السلام سولو ؟

٢. هل تطبيق إستراتيجية Gallery Walk فعالية لتحسين نتائج تعلم

الطالبات في مادة النحو للصف الثاني في معهد السلام العصري سولو

؟

ج. أهداف البحث

وبناء على صياغة البحث أعلاه فإن أهداف هذا البحث هي:

أ. معرفة فعالية تطبيق إستراتيجية التعليم Gallery Walk لتحسين نشاط

الطالبات في مادة النحو للصف الثاني في معهد السلام سولو.

ب. معرفة فعالية تطبيق إستراتيجية التعليم Gallery Walk لتحسين نتائج

تعلم الطالبات في مادة النحو للصف الثاني في معهد السلام سولو.

د. أهمية البحث

في هذه الدراسة يمكن أن يوفر تطبيق إستراتيجية التعليم عبر Gallery Walk

الفوائد التالية:

من الناحية النظرية، من المتوقع أن يكون له تأثير إيجابي في تنفيذ استراتيجية التعليم في المعرض، بحيث يمكن زيادة نتيجة التعلم والمعرفة لدى الطالبات وتطبيقاتها في الحياة اليومية.

١. للطالبات

أن يكون هذا البحث مفيداً للطالبات في تنوع الفهم و تحسين نتائج تعلم الطالبات في مادة النحو بشكل خاص.

٢. للمعلم

أن يكون هذا البحث مفيداً للمعلمين الذين يطبقون استراتيجية Gallery Walk في معهد السلام العصري سولو حتى يتمكنوا من استخدام هذه الاستراتيجية بشكل جيد، مما يسهل تحقيق أهداف التعلم، وخاصة في درس النحو.

٣. للمدرسة

من المؤمول في المدرسة لإيلاء المزيد من الاهتمام لعملية التدريس والتعلم المثير للاهتمام باستخدام أساليب متنوعة.

٤. للباحثة

أن يكون هذ البحث كوسيلة للتعلم وتطوير المعرفة التي تم الحصول

عليها ويمكن تطوير استراتيجية التعليم أفضل.

٥. تنظيم كتابة البحث

للحصول على مناقشة منهجية قامت الباحثة بجمع علم الاهوت النظام بهذه

الطريقة، حتى يتمكن من إظهار نتيجة بحثية جيدة ويكون من السهل فهمه، تنظيم

الكتابة كما يلي:

الباب الأول : عبارة عن مقدمة تتكون من خلفية المشكلة، وصياغة المشكلة،

وأهداف البحث، واستخدامات البحث، وكذلك الكتابة المنهجية.

الباب الثاني: الأساس النظري، ويحتوي على الأساس النظري، ومراجعة نتائج

البحوث السابقة، وإطار التفكير، وكذلك فرضيات العمل.

الباب الثالث: مناهج البحث التي تحتوي على كائنات البحث ، وموضوعات

البحث ، ومتغيرات البحث ، وتقنيات وأدوات جمع البيانات ، وتقنيات تحليل

البيانات ، وإجراءات البحث ، وجدائل البحث.

الباب الرابع : عبارة عن عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها حيث يحتوي على الوصف لموقع البحث وشرح لكل دور وعرض البيانات وتحليل البيانات والمناقشة.

الباب الخامس فهو الخاتمة تحتوي على نتائج البحث ومقتراحته. وفي النهاية هناك قائمة المراجع والمرفقات.

